

# Efficacy of a counseling program in changing teachers attitudes towards visual handicapping

Hanem Salah ????

الطفل الكفيف له نفس حقوق الطفل المبصر في التربية والتعليم ، فله نفس الأسس والقدرات العقلية التي لدى الطفل المبصر . ففقدان القدرة علي الإبصار ربما يغير من بناء الخبرة والصورة المقترنة بها ، لكن هذا لا يعني عدم فهم رئيسي لها . ومعرفة نوعية الاتجاهات نحو المكفوفين يعد مطلباً أساسياً لإدماجهم في المجتمع عامة وفي التعليم العام خاصة وحتى يتسنى إعداد البرامج الإرشادية المناسبة لتغيرها إذا كانت سلبية وتدعيمها إذا كانت ايجابية . مشكلة الدراسة : أن صعوبة التكيف الاجتماعي الايجابي للكفيف لا يكون نتيجة وجود خلل في نمط السلوك التكيفي لديه ولا ينبثق من عوامل سلبية في شخصيته بقدر ما هي نتاج لبناء اجتماعي تسوده اتجاهات سلبية قاسية تعتبر من المعوقات الرئيسية لتكيفه واندماجه ، تلك المعوقات الناتجة عن عدم فهم شامل لطبيعة الإعاقة ولقدرات الطفل المعوق . والطفل المعوق يعاني من أمرين رئيسيين : الاول : الإعاقة في حد ذاتها والتي تحجب عنه بعض جوانب العالم الخارجي . الثاني : موقف واستجابة البيئة الاجتماعية كما يدركها هو علي أنها تناصبه العداء ، ولا توفر له الجو المناسب ، أو تعامله معاملة خاصة تتسم بالشفقة الزائدة أو القسوة الشديدة فما أشد الحاجة إلي برامج إرشادية متخصصة للمعلمين وذلك بعد أن اتضح من الدراسات السابقة ومنها لطفي بركات 1978 ، أن نقص المعرفة والمعلومات عن المكفوفين يؤدي إلي تكوين اتجاهات كاذبة نحو فقد البصر ، وأن بعض المعلمين قد يتبنى اتجاهات علي أسس عاطفية أكثر منها واقعية ، كما أن هناك عدداً من المعلمين يرفضون فكرة أن فقد البصر يمكن أن يقبل كأي شيء آخر في الحياة وأن التكيف لفقد البصر ليس بالعملية السهلة. أهداف الدراسة : من خلال استعراض الإطار النظري للدراسة ، والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي : 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية ، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، لصالح المجموعة التجريبية . 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في المجموعة التجريبية (ذكور - إناث) في القياس البعدي لمقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي . 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد تطبيق البرنامج ترجع إلي التفاعل بين متغيري الإرشاد والجنس . 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد فترة المتابعة لصالح المجموعة التجريبية . 5 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في المجموعة التجريبية في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد فترة المتابعة . 6 -- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد فترة المتابعة ترجع إلي التفاعل بين متغيري الإرشاد والجنس . 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين البعد وما بعد المتابعة بالنسبة للمجموعة التجريبية في مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية .